أبو بَرزة الأسلمي

واسمه نَضْلَة بن عُبيد وفيه خلاف، أسلم قديماً، وشهد فتح مكة، وهو الذي قتل عبد الله بنَ خَطَل لما كان مُتعلّقاً بأستار الكعبة، [ولم يزل يغزو مع رسول الله ﷺ حتى قُبض، فتحوّل] فنزل البصرة، وبنى بها داراً، وله بها عقب، وغزا خُراسان فمات بمَرْو، وأسند الحديث عن رسول الله ﷺ(١).

أبو سَبْرَة

ابن أبي رُهْم ابن عبد العُزّى، من بني عامر بن لُؤيّ، وأمُّه بَرَّة بنتُ عبد المطلب بن هاشم عمَّةُ رسول الله ﷺ، من الطبقة الأولى من المهاجرين، هاجر إلى الحبشة الهجرتين، وكانت معه في الهجرة الثانية أمُّ كلثوم بنت سُهيل بن عمرو، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين [سَلَمة بن] سَلامة بن وَقْش، ولما هاجر إلى المدينة نزل على المنذر بن محمد بن عُقبة بن أُحَيحة بن الجُلاح.

وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ، ورجع إلى مكة بعد وفاة رسول الله ﷺ، فكره المسلمون له ذلك، ووَلَدُه يُنكرون رُجوعه(٢).

كعب الأحبار بن ماتِع الحِميريّ

من مُسلمةِ أهل الكتاب، قدم في خلافة أبي بكر رضوان الله عليه فأسلم على يده، وقيل: على يد عمر رضوان الله عليه، وهو من الطبقة الأولى من التابعين، كُنيتُه أبو إسحاق، كان على دين يَهود فأسلم، وقدم المدينة، ثم نزح إلى الشام فسكن حمص.

وكان أبو الدرداء يقول: إن عند ابنِ الحميَرِيَّة لعِلماً كثيراً، وتُوفّي بحمص، على خلاف فيه، وأسند عن عمر رضوان الله عليه، وصُهيب، وعائشة، وروى عنه ابنُ عمر، وابنُ عباس، وأبو هُريرة، وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم، وقال: لا يَصعد طيرٌ في

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٠٢ و٩/ ٩ ، ٣٦٩ ، والاستيعاب (٢٨٥٣) ، والمنتظم ٥/ ٣٢ ، والسير ٣/ ٤٠ وفيه مصادر أخرى، والإصابة ٢/ ١٩ .

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٧٣ و٨/ ٥ ، ونسب قريش ٤٢٨ ، والاستيعاب (٢٩٦١)، والتبيين ٤٨٠ ، والإصابة ٤/ ٨٤ .

السماء أكثر من اثني عشر ميلاً، ومُعظم رواياته عن التوراة[١].

أبو مُسْلم

الجَليلي ـ بالجيم ـ وهو جبل صيدا بساحل دمشق، أدرك رسول الله ﷺ ولم يُسْلم، وأسلم على عهد أبي بكر رضوان الله عليه، وقيل بعد ذلك، وهو من الطبقة الأولى من التابعين، وأسند عن معاوية، وروى عنه أبو مُسلم الخولاني، وأبو قِلابة، وأبو مَيسرة، وسعيد بن عبد العزيز وغيرُهم[٢].

نَوف وتُبَيْع

ابنا امرأةِ كعب الأحبار، فنَوف بن فَضالة الحميريّ، كُنيتُه أبو يَزيد، من الطبقة الثانية من تابعي أهلِ الشام، كان قاضياً بحمص، ثم انتقل إلى الكوفة في إمرة مصعب ابن الزبير، وكان من العلماء الفُضَلاء، إمامَ أهل دمشق، واستشهد مع محمد بن مروان، وقتل [في] غزاة الطُّوانة[٣].

قال نَوف: ذبح نبيٌّ أو صدِّيقٌ عِجلاً بين يدي أمِّه فخبل، فبينما هو كذلك ذات يوم تحت شجرة فيها طائر؛ إذ وقع فَرخُ ذلك على الأرض في التُّراب، فجاء الطائر فجعل يُرفرف على رأس فَرخِه، فأخذه النبيُّ أو الصدِّيق، فمسح التُّرابَ عنه، وأعاده إلى وَكْره، فردّ الله عليه عَقْلَه.

أسند نوف عن علي رضي الله عنه، وأبي أيوب الأنصاري، وثوبان، وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم، وروى عنه أبو عمران الجَوْني، وأبو إسحاق الهَمْداني، وشَهْر بن حَوْشَب في آخرين[٤].

---

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٤٩، والمعارف ٤٣٠، والمنتظم ٥/ ٣٨، وتاريخ دمشق ٥٩/ ٣٧١، والسير ٣/ ٤٨٩ وفيهما مصادر أخرى، والإصابة ٣/ ٣١٥.

(٢) تاريخ دمشق ١٩/ ١٦٧ (مخطوط)، والإصابة ٤/ ١٩١.

(٣) في النسخ: مروان بن محمد، والمثبت من تاريخ دمشق ١٧/ ٦٨٧ (مخطوط). وقوله: في غزوة الطوانة، وهم فهي وقعت سنة (٨٨) للهجرة، وسيذكرها المصنف ٩/ ٤٢٣.

(٤) انظر في ترجمة نوف طبقات ابن سعد ٩/ ٤٥٥، والحلية ٦/ ٤٨، وتاريخ دمشق ١٧/ ٦٨٣ (مخطوط)، وتهذيب الكمال (٧٠٩٣) والمصادر في حواشيه.